Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالتجزئة تقوم على تجزئة البيت أجزاء عروضية متوازنة، بيد أن الأجزاء: الأول والثالث. والخامس، تنتهى على مقطع مغاير لما تنتهى عليه الأجزاء: الثانى والرابع والسادس. وتارة أخرى يقسم البيت إلى جمل تتوازى وزناً ومقطعاً. يقول ابن أبى الإصبع ـ معرفاً التجزئة ـ: «وهو أن الشاعر يجزئ البيت جميعه أجزاء عروضية، ويسجعها على رويين مختلفين، جزء بجزء، إلى آخر البيت الأول من الجزأين، على روى مخالف لروى البيت، والثانى على روى البيت، كقول الشاعر:

هندية لحظاتُها، خطيّةٌ خَطَرَاتُها، داريّةٌ نفحَاتُها

ومثال الثانى الذى سجع كل ثان من أجزائه زائداً على قافيته، قول أبى تمام:

تجلّى به رُشدى، وأثرت به يدى وطاب به ثُمْدى، واورى به زَنْدى

وكقول المتنبى:

فنحن في جَدلٍ، والروم في وَجَلٍ والبَرُّ فى شُغُلٍ، والبحرُ في خَجَلِ(١٢٦)

والترصيع «وهو أن تكون كل لفظة من ألفاظ الفصل الأول مساوية لكل لفظة من ألفاظ الفصل الثانى فى الوزن والقافية».(١٢٧) وذلك مثل:

ومكارم اوليتَها مُتبرِّعا وجرائم الغيتَها مُتورِّعا

«وقد أجاز بعضهم أن يكون أحد ألفاظ الفصل الأول مخالفاً لما يقابله من الفصل الثانى(١٢٨) وذلك مثل..

قول الخنساء:

حامي الحقيقةِ محمودُ الخليقةِ مَهْ دئُ الطريقةِ نفّاعٌ وضرّارُ

وقول آخر:

سودٌ ذوائبُها بيضٌ ترائبُها مَحْضٌ ضرائبُها صيغت من الكَرَمِ

والمماثلة : وهى تكون إذا «كانت ما فى إحدى القرينتين من الألفاظ أو أكثر ما فيها مثل ما يقابله من الأخرى»(١٢٩) وذلك كقوله تعالى: (وآتيناهما الكتابَ المستبين، وهديناهما الصراطَ المستقيم)* وقول أبى تمام: